

لسان العرب

(ثحث) الثَّحْثُ حَثَّةٌ صَوْتُ فِيهِ بُحَّةٌ عِنْدَ اللَّهَةِ وَأَنْشَدَ أَبَجُّ مُمْتَحِثُجُّ
مَحَلُّ الثَّحْثِ حَيْجُ أَبُو عَمْرٍو قَرَّبُ ثَحْثَاحٍ شَدِيدٌ مِثْلُ حَثْثَاحٍ ثَعَجٌ قَالَ أَبُو تَرَابٍ
سَمِعْتُ عُتَيْبَ بْنَ عَرْوَةَ الْأَسَدِيَّ يَقُولُ اثْعَنْدَجَ المَطَرُ بِمَعْنَى اثْعَنْدَجَرَ إِذَا سَالَ
وَكَثُرَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَذَكَرْتَهُ لَشَمْرِ فَاسْتَغْرِبَهُ حِينَ سَمِعَهُ وَكَتَبَهُ وَأَنْشَدْتَهُ فِيهِ مَا أَنْشَدَنِي
عُتَيْبُ بْنُ لَعْدِيٍّ ابْنُ عَلِيٍّ الْغَاضِرِيُّ فِي الْغَيْثِ جَوْنُ تَرَى فِيهِ الرَّوَايَا دُلَّاحُ
كَأَنَّ حَنْنَانًا وَبَلَقًا مَرَّحًا فِيهِ إِذَا جُلَّيْهُ تَكَلَّحًا وَسَجَّ سَحَّالًا مَاؤُهُ
فَاثْعَنْدَجَحًا حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ وَمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ مِنْ بَابِ رَبَاعِي الْعَيْنِ مِنْ
كِتَابِهِ هَذِهِ حُرُوفٌ لَا أَعْرِفُهَا وَلَمْ أَجِدْ لَهَا أَصْلًا فِي كُتُبِ الثَّقَاتِ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنِ الْعَرَبِ
الْعَارِبَةِ مَا أَوْدَعُوا كُتُبَهُمْ وَلَمْ أَذْكُرْهَا وَأَنَا أُحَقِّقُهَا وَلَكِنِّي ذَكَرْتُهَا اسْتِنْدَارًا لَهَا
وَتَعْجَابًا مِنْهَا وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهَا وَلَمْ أَذْكُرْهَا أَنَا هُنَا مَعَ هَذَا الْقَوْلِ إِلَّا لِئَلَّا يَحْتَاجَ
إِلَّا الْكَشْفَ عَنْهَا فَيُظَنُّ بِهَا مَا لَمْ يَنْقَلِ فِي تَفْسِيرِهَا وَإِنِّي أَعْلَمُ